

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

يتطلب تعلم اللغة استراتيجيات التعلم الصحيحة. بدءاً من النهج والأساليب والتقنيات. إن اختيار التقنيات القائمة على النهج الصحيح سيساعد احتياجات الشخص في تعلم اللغة. ومع ذلك ، ينبغي أن يكون مفهوماً أنه من بينها لا يوجد أفضل ، فقط الدقة في التعاون. وبالتالي ، يمكن تحقيق هدف التعلم على النحو الأمثل.

استراتيجية التعلم هي سلسلة من الجهود التي يبذلها معلمو اللغة العربية لجعل عملية التعلم تعمل وفقاً للمفهوم الفعلي.² المنهج عبارة عن مجموعة من الافتراضات حول طبيعة تعلم تعليم اللغة العربية وهو بديهي.³ أو أن المنهج هو اعتقاد أو نظرة فلسفية لفطرة اللغة.⁴

أحد المناهج في تعلم اللغة العربية هو النهج التواصلية (المدخل). يفترض النهج التواصلية أن تعلم اللغة هو تعلم التواصل. يتم توجيه تعلم اللغة لتحسين القدرة ، سواء في التواصل المنطوق أو المكتوب. تستخدم اللغة كوسيلة للاتصال

²Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran : Beberapa Pokok Pikiran*,(Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2010) hlm. 19

³ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajaran : Beberapa Pokok Pikiran*,(Yogyakarta: Pustaka Pelajar. 2010) hlm. 19

⁴ Wa Muna, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab: Teori dan Aplikasi*, (Yogyakarta:Penerbit Teras. 2011), hlm. 13

في وظائف مختلفة وتقدم في سياق ذي مغزى ، وليس في شكل جمل فضفاضة من أجل تحقيق توجه لغة التعليم والتعلم على أساس مهمة ووظيفة التواصل.^٥

وفقا لافتراض التدفق الهيكلي الذي ابتكره فرديناند دي سوسور (١٨٥٧-١٩١٣)^٦ ، فإن بداية اللغة هي الكلام (المنطوق) بحيث يجب على المعلمين تعليم المهارات اللغوية تدريجيا ، من الاستماع (استيما) ، والتحدث (الكلام) ، والقراءة (القراء) ، والكتابة (كتابة). من بين المهارات اللغوية الأربع ، من الصعب جدا حتى أنه من المستحيل تعليمها جميعا في مكان واحد في وقت واحد. لأنه يجب أن يشير إلى الغرض من اللغة العربية التي يتم تدريسها وقيودها الزمنية.

كان من المفترض في البداية أن تعلم اللغة العربية في إندونيسيا هو لصالح تعلم القرآن. في المرحلة التالية، يتم تدريس اللغة العربية لغرض فهم تعاليم الإسلام. جنبا إلى جنب مع تطوير أكواخ مدرسة داخلية إسلامية، لتحقيق هذا الهدف ، تم استخدام طرق قراءة النصوص العربية (كتب مدرسة داخلية إسلامية) ، والتي كان لها آثار على تطوير أساليب الترجمة النحوية (القواعد والترجمة). تركز عملية التعلم أكثر على إتقان قواعد النحو من خلال حفظ وترجمة الكتب الصغرى إلى اللغة الأم.

يصنف تعلم اللغة بالطرق المذكورة أعلاه إلى شكل من أشكال تعلم اللغة العربية للأغراض التي يصنف من أجلها تعلم اللغة بالطرق المذكورة أعلاه إلى شكل

⁵ Nababan, P.W.J., *Ilmu Pragmatik: Teori dan Penerapannya* (Jakarta: Depdiknas, 1987)hlm.71

⁶ Ahmad Fuad Effendi, *Metode Pengajaran Bahasa Arab* (Malang: Misykat, 2005) hlm. 12

من أشكال تعلم اللغة العربية لنفس الأغراض. لقد تقرر ، أي فهم النص. هذه الطريقة لها مساهمة كبيرة جدا في فهم المسلمين الإندونيسيين لتعاليم دينهم. ولكن ينظر إليها من حيث المهارات المحققة تقتصر فقط على المهارات الاستقبالية.^٧ استمر هذا الوضع لفترة طويلة، حتى ظهور الابتكارات في تعلم اللغة العربية. أحد الأشياء التي تظهر هو نهج التواصل.

يشجع مبدأ النهج التواصلية المتعلمين على التجروء على استخدام اللغة العربية في التواصل حول ما تم تعلمه في الفصل الدراسي المتعلق بموقف الحياة اليومية. بحيث عندما يتعلم الطلاب اللغة العربية بأهداف مختلفة ، فإن مستوى اكتساب اللغة العربية وفهمها يكون متقبلا فقط ، وليس بعد على مستوى الإنجاز النشط في الأغراض اللغوية. البعض يتعلم اللغة العربية فقط لفهمها، والبعض الآخر يتعلم فهم محتوى القراءة، والبعض الآخر يتعلم القدرة على التحدث بطلاقة. ومن ثم، فإن اللغة العربية كوسيلة للاتصال لها عدة خصائص، وهي:^٨

١. اللغة هي نظام للتعبير عن المعنى لغرض محدد.
٢. الوظيفة الرئيسية للغة هي التفاعل والتواصل.
٣. تعكس بنية اللغة فائدتها الوظيفية والتواصلية.
٤. الوحدة الرئيسية للغة ليست فقط خصائصها النحوية وبنيتها ، ولكن أيضا فئات المعنى الوظيفي والتواصلية.

⁷ Ahmad Fuad Effendy, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab* (Cet. IV, Malang: Misykat, 2009), hlm.29

⁸ Furqanul Azies dan A. Chaedar Alwasilah, *Pengajaran Bahasa Komunikatif: Teori danPraktek*. (Bandung: Remaja Rosda Karya. 1996) hlm. 19

لكي يعمل هدف تعلم اللغة العربية كما ينبغي، يجب تطبيقه في بيئة الحياة اليومية. وكشف أحمد فؤاد أفندي أن هذا النهج التواصلي يهدف إلى تطوير كفاءة الطلاب للتواصل بلغة ثانية في سياق تواصلي حقيقي.^٩ في الواقع، تم تأسيس هذا النهج رسمياً استخدامه في المناهج الدراسية للمؤسسات التعليمية في إندونيسيا، سواء لتدريس اللغة الإندونيسية أو تدريس اللغات الأجنبية بما في ذلك اللغة العربية.

وفقاً لأزهر أرسيا، يجب أن يكون المعلم غنياً أيضاً بمناهج التدريس أو طرق التدريس أو تقنيات التدريس باستخدام الوسائط التفاعلية ذات الخصائص المادية المناسبة وخصائص الطلاب. ينتشر استخدام وسائل الإعلام في تدريس اللغة التواصلية من خلال النظرية القائلة بأن مجموع النسبة المئوية لعدد العلوم والمهارات والمواقف التي يمتلكها الشخص هو الأكثر والأعلى من خلال حاسة البصر والخبرة المباشرة للقيام بذلك بأنفسهم، بينما الباقي من خلال حاسة السمع والحواس الأخرى.^{١٠}

تبذل العديد من الجهود من قبل مبتكري تعلم اللغة العربية لممارسة وتوفير الخبرة العملية لتحقيق الهدف من تعلم اللغة العربية. واحد منهم هو تعلم اللغة العربية الذي يتم تطبيقه في كامبونج عرب كيومين. حيث يوفر كامبونج عرب كيومين منصةً لتعلمي اللغة العربية ليكونوا قادرين على التحدث والتواصل مباشرة. ويعطون الاتساع ليتمكنوا من تطبيق اللغة العربية وفقاً لما يسمع دون التركيز على

⁹ Ahmad Fuad Effendi, *Metodologi Pengajaran Bahasa Arab*, hlm. 8

¹⁰ Azhar Arsyad, *Bahasa Arab dan Metode Pengajarannya: Beberapa Pokok Pikiran*,

قواعد نھوو شرفنيا. وهذا يعني أن الناس مدربون على استخدام اللغة العربية من

خلال التأكيد على القدرة على التحدث دون اعتبار للقواعد أولاً.^{١١}

في المدينة باليتار لا يقف الكثير من بوندوك مدرسة داخلية إسلامية من التقليدية إلى الحديثة. ومع ذلك، فإن فهم اللغة العربية للمجتمع لا يزال في الواقع ضئيلاً نسبياً. إنهم يعرفون فقط أن اللغة العربية هي لغة القرآن، ولم يتم استخدامها بعد كوسيلة للتواصل. في الواقع، اللغة العربية في القرآن وممارسة التواصل مختلفة جداً جداً. ناهيك عما إذا كان الأمر يتعلق باللغة العربية "عمية" سيجدون صعوبة في فهم اللغة.

من الأفكار المذكورة أعلاه، أجرى الباحثون بحثاً بعنوان "استخدام الطريقة الإتصالية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نھضة العلماء باليتار" وهو يأمل في معرفة ومراجعة أعمق حول التطبيق الفعلي والتطبيق المتعلق بالنهج التواصلي في كامبونغ العربية كيبومين. بحيث يضيف المزيد من البصيرة والابتكار الفعليين. فضلاً عن تقديم تصحيحات إيجابية للباحثين والمتعلمين والمعلمين ومكاتب التعليم في كيبومين ريجنسي في تطوير تعليمهم وخاصة اللغة العربية.

ب. مسائل البحث

من الخلفية أعلاه، تظهر صياغة بعض المشاكل على النحو التالي:

¹¹ Kamus Besar Bahasa Indonesia (KBBI), Diakses pada 16 Mei 2022 Pukul 21.00

١. كيف يتم تطبيق الأساليب التواصلية في التعليم اللغة العربية في المدرسة

المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار؟

٢. ما هي وسائل التعلم المستخدمة لدعم الأساليب التواصلية في التعليم

اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار؟

ثم حتى تكون نتائج الدراسة أكثر تركيزا وتوجيها ويمكن كشفها بشكل

صريح ، فإن الباحث يركز هذا البحث فقط على القدرة على الكلام (مهارة

الكلام). وبالتالي ، تسلط هذه الدراسة الضوء على المزيد في مجال التواصل الشفهي

الذي يمارسه الطلاب مباشرة في التعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية

المعارف نهضة العلماء باليتار بالإضافة إلى ذلك، يتم تطبيق برامج مكثفة لتعلم

اللغة العربية في التعليم اللغة العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة

العلماء باليتار ويهدف إلى تزويد المتعلمين بالقدرة على إتقان التواصل باللغة العربية

المنطوقة مباشرة.

ت. أغراض البحث

الغرض من هذه الدراسة هو:

١. معرفة تطبيق المنهج التواصلية في تعلم اللغة العربية.

٢. معرفة ما هي وسائل التعلم المستخدمة لدعم أساليب التواصل في التعليم اللغـة

العربية في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار.

ث. فوائـد البحث

١. المساهمة الإيجابية في مجال العلوم وخاصة عملية تعلم اللغة العربية.

٢. من حيث النظر والتحليل في تعلم اللغة العربية العام والخاص على حد سواء.

ج. توضيح المصطلحات

أ. التوضيح النظري

١. التطبيق هو شيء يمارسه الشخص في شكل نظرية ، وطرق لتحقيق

أهداف معينة من قبل مجموعة وأفراد.

٢. الطريقة هي طريقة منظمة تستخدم لتنفيذ مهمة من أجل تحقيقها على

النحو المطلوب ؛ نظام عمل لتسهيل تنفيذ نشاط لتحقيق الأهداف

المحددة.^{١٢}

٣. التواصل في حالة من العلاقة المتبادلة (من السهل الاتصال) / من السهل

الاتصال.^{١٣}

¹² نفس المرجع.

¹³ نفس المرجع.

ب. التوضيح التطبيقي

استخدام الطريقة الإتصالية في تعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار, يمكن للباحثين معرفة ومراجعة أكثر عمقا حول التطبيق الفعلي والتطبيق المتعلق بالنهج التواصلي في التعليم اللغة العربية لطلاب الصف السابع في المدرسة المتوسطة الإسلامية المعارف نهضة العلماء باليتار. بحيث يضيف المزيد من البصيرة والابتكار الفعليين. فضلا عن تقديم تصحيحات إيجابية للباحثين والمتعلمين والمعلمين ووكالات التعليم في تطوير تعليمهم وخاصة اللغة العربية.